الاسلام الأصيل الخالص هذا هو الذي استمر ، يتدارسه الناس علماء وطلبة في المعاهد والمدارس الاسلامية في جميع أقاليم جاوا شرقيها وغربيها والوسط .

على أن فلسفة الشيخ ستي جنار ما زالت كوميض نار تحت الرماد ، يتحدث بها طوائف قليلة في الخفاء دائماً ، وقد يجهر بها بعضهم أحياناً إذا ساعدتهم الظروف ، وهذه الفلسفة الباطنية موجودة هناك وهنا أيضاً خارج أقاليم جاوا .

ومن الذين أخلصوا لعقائد الاسلام السليمة الأمير (ديفوتقورو Diponegoro فانه إلى جانب قراءته كتب الأدب الجاوي والتاريخ كان يهتم بقراءة القرآن وكتاب تعاليم الأولياء التسعة (الدعاة إلى الله) وكتاب التحفة ، ونصيحة الملوك المستمدة من تصانيف الإمام الغزالي وتاريخ أصبهان (كذا) والعرب . أما التحفة فهو شرح ابن حجر الهيثمي لمنهاج الطالبين للإمام النووي ، وهو أكبر كتاب فقه يعتمد عليه علماء اندونيسيا من بين كتب المذهب الشافعي . كان الأمير (ديفونقورو) يدرسه بجد واهتمام [1] .

بانتن قلعة الإسلام ومعقله

كانت بانتن من سنة ١٥٢٤ م إلى سنة ١٥٦٨ م جزء من مملكة دماك ، ولكنها من سنة ١٥٦٨ م إلى عام ١٧٥٢ م قامت مستقلة ، لأن دماك سقطت بعد وفاة السلطان (ترنفونو Terenggono) ، ومن عام ١٧٥٢ م إلى سنة ١٨٣٢ م ظلت في كفاح للتحرر من نير الاستعمار الهولندي .

نعم لقد تصدت بانتن لنصرة الاسلام والمحافظة على جميع شعائره ، كانت حلقة متينة في سلسلة الكفاح في سبيل دين الله في اندونيسيا ، وفي البداية كان الخطر على الاسلام يأتي من قِبَل البرتغاليين الذين جاءوا إلى

---

(١) الدكتور محمد يمين في كتابه (ديفو نقورو) Diponegoro ص ٢٤ — ٢٥ .